

الباب الرابع

تحليل الجناس و السجع في ديوان أبي القاسم الشابي بقافية الدال

وبعد أن تبحث الباحثة عن مفهوم الجناس والسجع ، ففي هذا الباب تبحث عن تحليل الجناس والسجع في ديوان أبي القاسم الشابي. وفي هذا الباب تبحث عن الفصلين، الفصل الأول تبحث عن الجناس في ديوان أبي القاسم الشابي بقافية الدال، ثم في الفصل الثاني تبحث عن السجع في ديوان أبي القاسم الشابي بقافية الدال.

الفصل الأول

الجناس في ديوان أبي القاسم الشابي بقافية الدال

قد بينت الباحثة في الباب السابق تعريف الجناس وأقسامه. إن الجناس ينقسم إلى قسمين: جناس تام وغير تام، كما ذكر في الباب السابق.

والجناس تام في ديوان أبي القاسم الشابي بقافية الدال ما يلي:

تَأْمَلُ . . ، فَإِنَّ نِظَامَ الْحَيَاةِ # نِظَامٌ، دَقِيقٌ، بَدِيعٌ، فَرِيدٌ

كان في هذا البيت نوع من أنواع الجناس التام المماثل، وهو في كلمة "نظام- نظام".

فَيُصْبِحُ مِنْهَا الْوَلِيُّ، الْحَمِيمُ، # وَيُصْبِحُ مِنْهَا الْعَدُوُّ، الْحُقُودُ

كان في هذا البيت نوع من أنواع الجناس التام المماثل، وهو في كلمة "يصبح- يصبح".

وما شَأَنَ هذا العَدَاءِ العَنيفِ # وما شَأَنَ هذا الإِخاءِ الوُدُودِ

كان في هذا البيت نوع من أنواع الجناس التام المماثل، وهو في كلمة "شأن- شأن".

فلا تَطْمَحُ النَّفْسُ فَوْقَ الكَمالِ # وَفَوْقَ الخُلُودِ لِبَعْضِ لِبِمَزِيدِ؟

كان في هذا البيت نوع من أنواع الجناس التام المماثل، وهو في كلمة "فوق- فوق".

إِلَى المَوْتِ؟ إِنَّ عَدْبُوكَ الدُّهُورُ # فِي المَوْتِ قَلْبُ الدُّهُورِ الرَّحِيمِ

كان في هذا البيت نوع من أنواع الجناس التام المماثل، وهو في كلمة "دهور- دهور".

كَيْفَ لي بِالصَّبْرِ، وَالصَّبْرُ انْدَثَرَ # تَحْتَ أَقْدَامِ الجَوَوي، لِمَا اتَّقَدِرُ

كان في هذا البيت نوع من أنواع الجناس التام المركب، وهو في كلمة "بالصبر- الصبر".

كُلُّ ما هَبَّ، وما دَبَّ، وما # نَامَ حَامٌ عَلَى هذا الوُجُودِ

كان في هذا البيت نوع من أنواع الجناس التام المركب، وهو في كلمة "دب- هب" وبين كلمة "نام- حام".

كَمْ سَمَعَتِ اللَّيْلَ، وَاللَّيْلُ اخْتَفَى # فِي ضَبَابِ الفَجْرِ، كَالطَّيْرِ
الأَصَمِّ

كان في هذا البيت نوع من أنواع الجناس التام المماثل، وهو في كلمة "الليل- الليل"

وَرَأَيْنَا الخُدُودِ، ضَرَجَها السَّحَرُ # فَأَها مِنْ سِحَرٍ تَلِكَ الخُدُودِ

كان في هذا البيت نوع من أنواع الجناس التام المماثل، وهو في كلمة "الخدود- الخدود". و بين في كلمة " السحر- سحر" الجناس المستوفي.

و بَعِيدًا عَنِ الْمَدِينَةِ، وَالنَّاسُ # بَعِيدًا عَنِ لُغُو تِلْكَ النَّوَادِي

كان في هذا البيت نوع من أنواع الجناس التام المماثل، وهو في كلمة "بعيدا- بعيدا".

وَبَنُو الْأَرْضِ كَالْقُرُودِ، وَمَا أَرْضٌ # يَعْ عَطَرَ الْوُرُودِ بَيْنَ الْقُرُودِ

كان في هذا البيت نوع من أنواع الجناس التام المماثل، وهو في كلمة "القرود- القروء".

الجدوال الجناس التام في ديوان أبي القاسم الشابي بقافية الدال:

النمرة	صفحة	شطر	العبارة	الجناس التام	العلة
١	٥٢	١٢	نِظَامَ نِظَامٌ	المماثل	اللفظان المتجانسان من نوع واحد كإسمين أو فعلين أو حرفين
٢	٥٣	١٠	يُصْبِحُ— يُصْبِحُ	المماثل	اللفظان المتجانسان من نوع واحد كإسمين أو فعلين أو حرفين
٣	٥٣	١٣	شَأْنُ — شَأْنُ	المماثل	اللفظان المتجانسان من

نوع واحد كإسمين أو فعلين أو حرفين					
اللفظان المتجانسان من نوع واحد كإسمين أو فعلين أو حرفين	المماثل	دُهُورٌ – دُهُورٌ	٢	٥٥	٦
لفظان متفقان في الخط لا في المعنى	المركب	بِالصَّبْرِ – الصَّبْرُ	١	٥٨	٥
اللفظان المتجانسان من نوع واحد كإسمين أو فعلين أو حرفين	المماثل	اللَّيْلُ – اللَّيْلُ	٢١	٥٨	٦
اللفظان المتجانسان من نوع واحد كإسمين أو فعلين أو حرفين	المماثل	خُدُودٍ – خُدُودٍ	١١	٦٦	٧
اللفظان التماثلان من نوع واحد كإسمين و فعلين	المستوفي	السَّحْرُ – سِحْرَ	١١	٦٦	٨
اللفظان متجانسان من نوع واحد كإسمين أو	المماثل	بَعِيدًا = بَعِيدًا	١٦	٦٧	٩

فعلين أو حرفين						
اللفظان متجانسان من نوع واحد كإسمين أو فعلين أو حرفين	المماثل	–	قُرُود قُرُود	١٢	٦٨	١٠

الجناس غير التام في ديوان أبي القاسم الشابي بقافية الدال كما يلي:

وتَدُوي ورِيذَاتُ تلكَ الشَّقَاهِ # وتَهوي إلى الثَّرْبِ تلكَ النُّهُودُ

فالجناس في ذلك المثال هو بين "تدوي" و "تهوي" وهذا الجناس تسمى بالجناس غير التام مضارع الوسط.

تَعَجُّ، فَتَدُوي حَنَايا الجَبَالِ # وتمشي، فَتَهوي صُخُورُ النُّجُودِ

فالجناس في ذلك المثال هو بين "فتدوي" و "فتهوي" وهذا الجناس تسمى بالجناس غير التام مضارع الوسط.

ولمَ يَسْلُكُوا لِلخُلُودِ المَرَجِيَّ # سبيلَ الرَّدِّي، وظلامَ اللُّحُودِ

فالجناس في ذلك المثال هو بين "خلود" و "لخود" وهذا الجناس تسمى بالجناس غير التام المقلوب.

وَعَاشَ الوري في سَلامٍ ، أَمِينِ # وعيش غَضِيرُ رَخِيٍّ، رَغِيدُ

فالجناس في ذلك المثال هو بين "عاش" و "عيش" وهذا الجناس تسمى بالجناس غير التام مضارع الوسط.

وَمَا نَشْوَةُ الْحُبِّ عِنْدَ الْمُحِبِّ # وَمَا سِحْرَ ذَاكَ الرَّبِيعِ الْوَلِيدِ
فالجناس في ذلك المثال هو بين "حب" و "محب" وهذا الجناس
تسمى بالجناس غير التام الناقص.

وَفِيهَا الْبَدِيعُ، وَفِيهَا الشَّنِيعُ # وَفِيهَا الْوَدِيعُ، وَفِيهَا العَنِيدُ
فالجناس في ذلك المثال هو بين "بديع" و "وديع" وهذا الجناس
تسمى بالجناس غير التام المصحّف.

بَلْ بُلْبُلٌ مَا بَيْنَ أَنَسَامِ الْمَنَى # تَلْقَاهُ صَدَاحِ الْصَدَى يَتَغَرَّدُ
فالجناس في ذلك المثال هو بين "صداح" و "صدى" وهذا
الجناس تسمى بالجناس غير التام المصحّف.

إِنَّ رَامَ تَقْبِيلِ الثُّغُورِ بَدَا لَهُ # تَغُرَّ الْأَقَاحِ مُبْلَبِلًا يَتَوَدَّدُ
فالجناس في ذلك المثال هو بين "ثغور" و "ثغر" وهذا الجناس
تسمى بالجناس غير التام المطلق.

لِيُدْرِكَ أَمْجَادَ الْحُرُوبِ، وَلَوْ دَرَى # حَقِيقَتَهَا مَا رَامَ مَنْ بَيْنَهَا مَجْدٌ
فالجناس في ذلك المثال هو بين "أمجاد" و "مجد" وهذا الجناس
تسمى بالجناس غير التام المطرّف.

أَنْتَ أَنْشَوْدَةُ الْأَنْشَائِدِ غِنَاكَ # إِلَهُ غِنَاءِ، رُبَّ الْقَصِيدِ
فالجناس في ذلك المثال هو بين "غناك" و "غناء" وهذا الجناس
تسمى بالجناس غير التام مضارع الأخير.

فِيكَ شَبَّ الشَّبَابِ، وَشَحَّ السَّحْرِ # وَشَدَّ الْهَوَى، وَعَطَّرَ الْوُرُودِ
فالجناس في ذلك المثال هو بين "شب" و "شباب" وهذا الجناس
تسمى بالجناس غير التام اشتقاق.

الجدوال الجناس غير التام في ديوان أبي القاسم الشابي بقافية
الـدال:

النمر ة	صفـ ة	شطر	العبارة	الجناس غير التام	العلـة
١	٥٠	٢	وتَدْوِي – وتَهْوِي	جناس مضارع الوسط	واختلف اللفظان في الحرف الواسط
٢	٥١	١٠	فَتَدْوِي – فَتَهْوِي	جناس مضارع الوسط	واختلف اللفظان في الحرف الواسط
٣	٥١	٢١	حُود – لُحُود	جناس المقلوب	متساويان في حرفهما و عددهما ومختلفان في ترتيبهما
٤	٥٢	٢	عَاشَ – عَيْشٌ	جناس مضارع الوسط	واختلف اللفظان في الحرف الواسط
٥	٥٢	٧	حُبٌّ – مُحِبٌّ	جناس الناقص (مردوفا)	اختلف اللفظان في عدد الحروف واختلافهما يكون إمّا بزيادة حرف في

الأول وهو "الميم"					
اتفقتين بكلمتين في الخط.	جناس المصحف	بَدِيعُ - وَدِيعُ	٩	٥٣	٦
اتفقتين بكلمتين في الخط.	جناس المصحف	صَدَاحُ - صَدَى	٢	٥٩	٧
اتفق ركنيه في الحروف وترتيبها بدون أن يجمعهما اشتقاق.	جناس الإشتقاق	تَعُورُ - تَعُرَ	١٣	٥٩	٨
اختلاف بأكثر من حرفين في آخره وزيادة من حرفين في أوله.	جناس المطرف	أَمْجَادُ - مَجَدُ	١	٦٠	٩
اختلف اللفظان في الحرف الأخير.	جناس مضارع الأخير	غِنَاكَ - غِنَاءِ	١١	٦١	١٠
اتفق ركنيه في الحروف وترتيبها بدون أن يجمعهما	جناس الإشتقاق	شَبَّ - شَبَابِ	١٢	٦١	١١

الفصل الثاني

السجع في ديوان أبي القاسم الشابي بقافية الدال

والسجع في ديوان أبي القاسم الشابي بقافية الدال كما يلي:

أ . السجع المطرّف : وهو ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.

ب . السجع المتوازي : وهو ما اتفق فيه الفقرتان في الكلمتين الأخرتين فقط.

ت . السجع المشطر : وهو أن يكون لكل نصف من البيت قافيتان مغايرتان لقافيتي النصف الأخير، وهذا القسم مختص بالشعر:

١ . السجع المتوازي في ديوان أبي القاسم الشابي بقافية الدال:

(١) فَلَا يُلْتَمُ النَّورُ سِحْرَ الْحُدُودِ # وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ غَضَّ الْوُرُودِ

فالسجع في ذلك المثال هو بين "الخدود" و "الورود" وهذا السجع تسمى بالسجع المتوازي.

(٢) وَعِشْتَ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلَ الْجِبَالِ # جَلِيلًا، رَهِيْبًا، غَرِيْبًا، وَجِيْدًا

فالسجع في ذلك المثال هو بين "رهيبا" و "رغيبا" وهذا السجع تسمى بالسجع المتوازي.

٣ (وَمِنْهُ اللَّذِيذُ، وَمِنْهُ الْكَرِيهُ # وَمِنْهُ الْمَشِيدُ، وَمِنْهُ الْمَبِيدُ

فالسجع في ذلك المثال هو بين "ومنه المشيد" و "منه المبيد"
وهذا السجع تسمى بالسجع المتوازي.

٤ (وَفِيهَا الْبَدِيعُ، وَفِيهَا الشَّنِيعُ # وَفِيهَا الْوَدِيعُ، وَفِيهَا الْعَنِيدُ

فالسجع في ذلك المثال هو بين "البديع" و "الشنيع" و
"الوديع" وهذا السجع تسمى بالسجع المتوازي.

٥ (وَمَجْدًا، يَكُونُ لَنَا فِي الْخُلُودِ # أَكَالِيلٍ مِنْ رَائِعَاتِ الْوُرُودِ

فالسجع في ذلك المثال هو بين "الخلود" و "الورود" وهذا
السجع تسمى بالسجع المتوازي.

٦ (إِذَا لَمْ يَزَلْ شَوْقَهَا فِي الْخُلُودِ # فَذَاكَ لَعَمْرِي شَقَاءُ الْجُدُودِ

فالسجع في ذلك المثال هو بين "الخلود" و "الجدود" وهذا
السجع تسمى بالسجع المتوازي.

٧ (وَحَرْبٌ، ضَرُوسٌ، كَمَا قَدْ عَهَدْتُ # وَنَصْرٌ، وَكَسْرٌ، وَهَمٌّ
مَدِيدٌ

فالسجع في ذلك المثال هو بين "نصر" و "كسر" وهذا
السجع تسمى بالسجع المتوازي.

٨ (صَبِيَّ الْحَيَاةِ، الشَّقِيَّ الْعَنِيدِ # أَلَا قَدْ ضَلَلْتَ الضَّلَالَ الْبَعِيدِ

فالسجع في ذلك المثال هو بين "العنيد" و "البعيد" وهذا
السجع تسمى بالسجع المتوازي.

٩ (مِنْ طَيُورٍ، وَزُهُورٍ، وَشَذِيٍّ # وَيَنَابِيعٍ، وَأَغْصَانٍ تَمِيدًا

فالسجع في ذلك المثال هو بين "طيور" و "زهور" وهذا
السجع تسمى بالسجع المتوازي.

١٠ (وَضِيَاءٌ، وَظِلَالٌ، وَدَجِيٌّ، # وَفُصُولٌ، وَغُيُولٌ، وَرُعُودٌ

فالسجع في ذلك المثال هو بين "فصول" و "غيول" وهذا السجع تسمى بالسجع المتوازي.

١١ (أَنْتَ قُدْسِي، وَمَعْبُدِي، وَصَبَاحِي # وَرَيِّعِي، وَنُشُوتِي، وَخُلُودِي

فالسجع في ذلك المثال هو بين "ونشوتي" و "خلودي" وهذا السجع تسمى بالسجع المتوازي.

١٢ (فِيكَ مَا فِي الْوُجُودِ. ، حَبَّ بَنُو الْأَر # ض قَصِيدِي، أَمْ لَمْ يُحِبُّوا قَصِيدِي

فالسجع في ذلك المثال هو بين "قصيدي" و "قصيدي" وهذا السجع تسمى بالسجع المتوازي.

١٣ (أَيْنَ هُوَ مِنْ خَرِيرِ سَاقِيَةِ الْوَادِي # وَخَفَقَ الصَّدَى، وَشَدُو الشَّادِي

فالسجع في ذلك المثال هو بين "الوادي" و "الشادي" وهذا السجع تسمى بالسجع المتوازي.

١٤ (وَبَنُو الْأَرْضِ كَالْقُرُودِ، وَمَا أَرْضٌ # يَعْ عِطْرَ الْوُرُودِ بَيْنَ الْقُرُودِ

فالسجع في ذلك المثال هو بين "قرود" و "قرود" وهذا السجع تسمى بالسجع المتوازي.

الجدوال السجع متوازي في ديوان أبي القاسم الشابي بقافية الدال.

النمر	صفحة	شطر	العبارة	نوع	العلة
-------	------	-----	---------	-----	-------

	السجع				
أن تنفق اللفظة الأخيرة ومستويان على وزنهما.	المتوازي	خُدُود – وُرُود	١٧	٥١	١
أن تنفق اللفظة الأخيرة ومستويان على وزنهما.	المتوازي	رَهِيْباً – غَرِيْباً	٥	٥٢	٢
أن تنفق اللفظة الأخيرة ومستويان على وزنهما.	المتوازي	مَشِيْد – مَيِد	٦	٥٣	٣
أن تنفق اللفظة الأخيرة ومستويان على وزنهما.	المتوازي	بَدِيْع – شَنِيْع – وَدِيْع	٩	٥٣	٤
أن تنفق اللفظة الأخيرة ومستويان على وزنهما.	المتوازي	خُلُود – وُرُود	١٧	٥٣	٥
أن تنفق اللفظة الأخيرة ومستويان	المتوازي	خُلُود – جُدُود	٨	٥٤	٦

على وزنهما.					
أن تنفق اللفظة الأخيرة ومستويان على وزنهما.	المتوازي	نَصْرٌ – كَسْرٌ	٩	٥٤	٧
أن تنفق اللفظة الأخيرة ومستويان على وزنهما.	المتوازي	عَنِيدٌ – بَعِيدٌ	١١	٥٤	٨
أن تنفق اللفظة الأخيرة ومستويان على وزنهما.	المتوازي	طُبُورٌ – زُهُورٌ	٦	٥٦	٩
أن تنفق اللفظة الأخيرة ومستويان على وزنهما.	المتوازي	فُصُولٌ – عُيُولٌ	٨	٥٦	١٠
أن تنفق اللفظة الأخيرة ومستويان على وزنهما.	المتوازي	نُسُوتِي – خُلُودِي	٢	٦٢	١١
أن تنفق اللفظة الأخيرة ومستويان	المتوازي	قَصِيدِي –	١	٦٥	١٢

على وزنهما.		قَصِيدِي			
أن تنفق اللفظة الأخيرة ومستويان على وزنهما.	المتوازي	وَادِي - شَادِي	١	٦٨	١٣
أن تنفق اللفظة الأخيرة ومستويان على وزنهما.	المتوازي	فُرُودٍ - فُرُودٍ	١٢	٦٨	١٤

٢ . السجع مطرّف في ديوان أبي القاسم الشابي بقافية الدال.

(١) خَطَوَاتُ، سَكَرَانَةٌ بِأَلْأَنَاشِيدِ # وَصَوْتٌ، كَرَجَعِ نَايِ بَعِيدِ

فالسجع في ذلك المثال هو بين "أناشيد" و "بعيد" وهذا السجع تسمى بالسجع المطرّف.

(٢) أَنْتَ يَا شِعْرُ، فَلَذَّةٌ مِنْ فُؤَادِي # تَتَغَنَى، وَقِطْعَةٌ مِنْ وُجُودِي

فالسجع في ذلك المثال هو بين "فؤادي" و "وجودي" وهذا السجع تسمى بالسجع المطرّف.

(٣) فَيْكَ إِنْ عَانِقَ الرَّبِيعِ فُؤَادِي # تَتَنَنَّى سَنَايِلِي وَ وُرُودِي

فالسجع في ذلك المثال هو بين "فؤادي" و "ورودي" وهذا السجع تسمى بالسجع المطرّف.

الجدوال السجع مطرّف في ديوان أبي القاسم الشابي بقافية الدال

الرقم	صفحة	شطر	العبرة	نوع السجع	العلة
١	٦١	١٦	أناشيد- بعيد	المطرّف	استواء الحرف الأخيرين في القافية بين أناشيد و بعيد هما "الياء" و "الذال" واختلفا في وزنهما.
٢	٦٣	١٢	فُؤادي- وْجُودي	المطرّف	استواء الحرف الأخيرين في القافية بين فؤادي و وجودي هما "الذال" و "الياء" واختلفا في وزنهما.
٣	٦٤	٦	فُؤادي- وْرُودي	المطرّف	استواء الحرف الأخيرين في القافية بين فؤادي

و ورودي هما "الذال" و "الياء" واختلفا في وزنهما.					
---	--	--	--	--	--

٣ . السجع المشطر في ديوان أبي القاسم الشابي بقافية الدال.

(١) فَلَا يُلْتَمُ النُّورُ سِحْرَ الخُدُودِ # وَلَا تُنْبِتُ الأَرْضُ غَضَّ
الورود

فالسجع في ذلك المثال هو بين "يلتم" و "تنبت" وفي الكلمة
"نور" و "أرض" وهذا السجع المشطر.

(٢) كُلُّ مَا هَبَّ، وَمَا دَبَّ، وَمَا # نَامَ، أَوْ حَامَ عَلَى هَذَا الوُجُودِ
فالسجع في ذلك المثال هو بين "هب" و "دب" وهذا السجع
تسمى بالسجع المشطر.

فالسجع في ذلك المثال هو بين "نام" و "حام" وهذا السجع
تسمى بالسجع المشطر.

(٣) وَشَمْسٌ نُوشِيٌّ رَدَاءَ العَمَامِ # وَبَدْرٌ يَضِيءُ، وَغَيْمٌ يَجُودُ

فالسجع في ذلك المثال هو بين "شمس" و "بدر" وهذا
السجع تسمى السجع المشطر.

الجدوال السجع مشطر في ديوان أبي القاسم الشابي بقافية الدال.

الرقم	صفحة	شط	العبارة	نوع السجع	العلّة
١	٥٦	٥	هَبَّ - دَبَّ	المشطر	لكل نصف قافيتان مغايرتان لقافية النصف الأخير.
٢	٥٦	٥	نَامَ - حَامَ	المشطر	لكل نصف قافيتان مغايرتان لقافية النصف الأخير.
٣	٥١	٥	شَمَسٌ - بَدَرٌ	المشطر	لكل نصف قافيتان مغايرتان لقافية النصف الأخير.
٤	٥١	١٧	يُلِيمُ - نُئِبْتُ نُورٌ - أَرْضُ	المشطر	لكل نصف قافيتان مغايرتان لقافية النصف الأخير.